

دور رؤية ٢٠٣٠ في تمكين تمويل المشاريع متناهية الصغر والصغيرة
في المملكة العربية السعودية

**The Role of Vision 2030 in Enabling the Financing of Micro and Small
Enterprises in Saudi Arabia**

أسامة مُجّد الأنصاري

طالب دكتوراه، قسم الشريعة والاقتصاد، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا،

مُجّد تقي الدين بن مُجّد

أستاذ مشارك، قسم الشريعة والاقتصاد، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا،

مُجّد شاهد بن مُجّد نوح

محاضر أول، قسم الشريعة والاقتصاد، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا،

Oussama Mohamed Alansary

Ph.D Student, Department of Shariah and Economics, Academy of Islamic
Studies, University of Malaya.

Mohammad Taquiuddin bin Mohamad

Associate Professor, Department of Shariah and Economics, Academy of
Islamic Studies, University of Malaya.

Mohd Shahid bin Mohd Noh

Senior Lecturer, Department of Shariah and Economics, Academy of
Islamic Studies, University of Malaya.

الملخص

يستكشف البحث الدور الاستراتيجي لرؤية السعودية ٢٠٣٠ في تعزيز بيئة التمويل للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة في المملكة العربية السعودية. يهدف البحث إلى تحليل تأثير هذه الرؤية على النظام البيئي المالي لهذه المشاريع وتقييم الفرص والتحديات التي تواجهها في الوصول إلى التمويل. كما يسعى إلى تقديم توصيات استراتيجية لتحسين إمكانية الوصول إلى الموارد المالية بما يتماشى مع أهداف التنوع الاقتصادي الوطني. تمت منهجية البحث باستخدام المنهج التحليلي الوصفي، مع الاعتماد على بيانات نوعية وكمية تم جمعها من خلال مقابلات مع أصحاب المصلحة واستعراض التقارير الحكومية والإحصاءات الرسمية. تم تحليل البيانات بطريقة شاملة لضمان فهم عميق للتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لرؤية السعودية ٢٠٣٠ على هذه المشاريع. أظهرت نتائج البحث أن رؤية السعودية ٢٠٣٠ قد أحدثت تحولات مهمة في بيئة التمويل للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة، حيث ساهمت في تطوير منتجات مالية مبتكرة ومتنوعة وتحسين الأطر التنظيمية التي تسهل الوصول إلى التمويل.

الكلمات المفتاحية: دور، رؤية ٢٠٣٠، تمكين، تمويل، المشاريع متناهية الصغر والصغيرة، السعودية.

Abstract

The research explores the strategic role of Saudi Vision 2030 in enhancing the financing environment for micro and small enterprises in the Kingdom of Saudi Arabia. The study aims to analyze the impact of this vision on the financial ecosystem of these enterprises and evaluate the opportunities and challenges they face in accessing finance. It also seeks to provide strategic recommendations to improve access to financial resources in alignment with the national economic diversification goals. The research methodology employed a descriptive analytical approach, relying on both qualitative and quantitative data collected through interviews with stakeholders and a review of government reports and official statistics. The data were analyzed comprehensively to ensure a deep understanding of the economic and social impacts of Saudi Vision 2030 on these enterprises. The research findings indicate that Saudi Vision 2030 has brought about significant transformations in the financing environment for micro and small enterprises, contributing to the development of innovative and diverse financial products and improving regulatory frameworks that facilitate access to finance.

Keywords: Role, Vision 2030, Empowerment, Finance, Micro and Small Enterprises, Saudi Arabia.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن استنَّ بسنته واهتدى بهديه إلى يوم الدين.

يستكشف هذا البحث الدور الحيوي لرؤية السعودية ٢٠٣٠ في تعزيز بيئة التمويل للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة في المملكة العربية السعودية. تكمن أهمية هذه الدراسة في فهم كيف أحدثت المبادرات الاقتصادية الاستراتيجية، وخاصة رؤية السعودية ٢٠٣٠، تحولاً في إمكانية الحصول على التمويل واستدامته للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة، التي تعتبر حيوية للتنوع الاقتصادي وخلق فرص العمل في المملكة. يأتي هذا البحث في سياق خطط المملكة الطموحة لتقليل اعتمادها على إيرادات النفط، وتنويع اقتصادها، وتعزيز الابتكار وزيادة الأعمال من خلال إصلاحات السياسات الشاملة والأطر الاستراتيجية.

تعتبر السعودية من أكبر عشرين اقتصاداً في العالم، وهي أكبر اقتصاد في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط، وتُعد عضواً دائماً لدول أوبك وعضواً دائماً في دول مجموعة العشرين. وتمتلك السعودية ثاني أكثر الموارد الطبيعية قيمةً في العالم، وتمتلك ثاني أكبر احتياطات نفطية مؤكدةً في العالم، وهي أكبر مصدر للنفط في العالم، بالإضافة إلى خامس أكبر احتياطات مؤكدة من الغاز الطبيعي^(١).

تشمل الأهداف الرئيسية لهذا البحث في تحليل تأثير رؤية السعودية ٢٠٣٠ على النظام البيئي المالي الداعم للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة في المملكة العربية السعودية، واستعراض التحديات والفرص التي تواجه هذه المشاريع في الوصول إلى التمويل، ومدى فعالية البرامج والمبادرات المالية المحددة التي أطلقت تحت مظلة رؤية السعودية ٢٠٣٠، واقترح توصيات استراتيجية لتعزيز بيئة التمويل لهذه المشاريع.

تم اعداد البحث بالاستفادة من مشروع للباحث للحصول على درجة الدكتوراه حول

(١) موقع رؤية السعودية ٢٠٣٠. الاقتصاد والأعمال. تم الوصول إليه من

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/progress/business-economy>

التمويل الأصغر الإسلامي ودوره في تمويل المشروعات في المملكة العربية السعودية. ويعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي مدججاً بين الأساليب النوعية لتوفير تحليل شامل، وشمل جمع البيانات مصادر أولية، مثل المقابلات مع أصحاب المصلحة في قطاع التمويل، بما في ذلك المستفيدين ومقدمي الخدمات والسلطات التنظيمية. كما يتم استخدام البيانات الثانوية من التقارير الحكومية، والإحصاءات من الهيئة العامة للإحصاء والبنك المركزي السعودي.

تكشف نتائج البحث عن أن رؤية السعودية ٢٠٣٠ قد ساهمت بشكل كبير في تطوير بيئة مالية أكثر شمولية ودعمًا للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة. لقد أدت المبادرات الرئيسية مثل برنامج تطوير القطاع المالي إلى زيادة المنتجات والخدمات المالية المصممة خصيصاً لهذه المشاريع، وتعزيز الحلول المالية الرقمية، وتحسين الأطر التنظيمية. ومع ذلك، تظل هناك تحديات مثل الوعي المحدود بين رواد الأعمال حول الموارد المالية المتاحة ومتطلبات المؤسسات المالية الصارمة. يحتتم البحث بتوصيات استراتيجية لمواجهة هذه التحديات وتعظيم فوائد رؤية السعودية ٢٠٣٠ للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة.

مشكلة البحث

تواجه المشاريع متناهية الصغر والصغيرة في المملكة العربية السعودية العديد من التحديات في الحصول على التمويل اللازم. على الرغم من المبادرات والبرامج التي تم إطلاقها تحت مظلة رؤية ٢٠٣٠ لتحسين بيئة التمويل، إلا أن هناك فجوات تحتاج إلى المزيد من الدراسة والتحليل لفهم التأثير الفعلي لهذه المبادرات على تمويل هذه المشاريع.

أسئلة البحث

يحاول البحث الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما هو تأثير رؤية ٢٠٣٠ على تمويل المشاريع متناهية الصغر والصغيرة في

السعودية؟

٢. ما هي التحديات والفرص التي تواجه المشاريع متناهية الصغر والصغيرة في ظل

رؤية ٢٠٣٠؟

٣. كيف يمكن تحسين الوصول إلى التمويل لهذه المشاريع؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

١. تحليل تأثير رؤية ٢٠٣٠ على النظام المالي للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة في

السعودية.

٢. تقييم الفرص والتحديات التي تواجه هذه المشاريع في الوصول إلى التمويل.

٣. تقديم توصيات لتحسين إمكانية الوصول إلى الموارد المالية بما يتماشى مع أهداف

التنوع الاقتصادي.

أهمية البحث

تتمثل أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على دور رؤية ٢٠٣٠ في تحسين بيئة

التمويل الإسلامي للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة، والتي تعتبر أساسية لتحقيق التنوع

الاقتصادي وخلق فرص العمل في المملكة، كما يساهم البحث في تقديم توصيات عملية

لصناع القرار.

حدود البحث

يقتصر هذا البحث على دراسة تأثير رؤية ٢٠٣٠ على تمويل المشاريع متناهية الصغر

والصغيرة في المملكة العربية السعودية من خلال برامج التمويل الإسلامي المختلفة والمتاحة

للمنشآت ضمن القطاع المالي.

منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يجمع بين الأساليب النوعية

والكمية. تم جمع البيانات من خلال مقابلات مع أصحاب المصلحة في قطاع التمويل،

واستعراض التقارير الحكومية والإحصاءات الرسمية، وتم تحليل البيانات بشكل شامل لضمان

فهم عميق للتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لرؤية ٢٠٣٠ على تمويل المشاريع متناهية الصغر

والصغيرة.

إجراءات وأدوات البحث

شملت إجراءات جمع البيانات إجراء مقابلات ذوي العلاقة بالمشاريع متناهية الصغر والصغيرة وقطاع التمويل، بما في ذلك المستفيدين ومقدمي الخدمات والجهات التنظيمية. كما تم استخدام البيانات الثانوية من التقارير الحكومية والإحصاءات من الهيئة العامة للإحصاء والبنك المركزي السعودي. تم تحليل البيانات باستخدام أدوات تحليل نوعية وكمية لضمان دقة النتائج.

الدراسات السابقة

يستعرض البحث مجموعة من الدراسات التي تناولت تمويل المشاريع متناهية الصغر والصغيرة في المملكة العربية السعودية. تشير الدراسات إلى وجود عددا من التحديات والتي تظهر أهمية الدعم والدور الحكومي والمبادرات المختلفة في تحسين الوصول إلى التمويل، مع الحاجة لمزيد من البحث لفهم الفجوات الموجودة وتقديم حلول مبتكرة.

دراسة عابدين؛ والجعافرة؛ وعثمان، التمويل الأصغر الإسلامي وتنمية المشروعات

المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة لاستخلاص آراء أصحاب المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة حول التمويل الأصغر الإسلامي في المملكة العربية السعودية، واستكشاف الآفاق نحو تعزيز نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال التمويل الأصغر الإسلامي وبالتالي الحد من الفقر، وتقدم الدراسة نظرة معمقة على التحديات والفرص في قطاع التمويل الأصغر الإسلامي. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات وتستعرض الدراسة آراء أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حول التمويل الأصغر الإسلامي في السعودية. وتوصلت الدراسة إلى أن من التحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية انخفاض إمكانية الحصول على التمويل بسبب متطلبات غير عادلة حيث يتم الخلط بين متطلبات التمويل الإسلامي بالتمويل الأصغر الإسلامي رغم الفوارق بينهما. وأوصت الدراسة بضرورة بناء علاقة أفضل

بين البنوك والمؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة لإثراء الصناعات وزيادة الإنتاجية^(١).

دراسة العبود؛ وفيصل، تحديات وآفاق مؤسسات التمويل الأصغر: دراسة تفصيلية في الهند والمملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى استكشاف تحديات وآفاق مؤسسات التمويل الأصغر في الهند والسعودية واستكشاف أساليب تقييم الفقر والأداء الاجتماعي باستخدام أدوات وتقنيات التمويل الأصغر، وتقدم الدراسة مقارنة دولية تعزز من فهم السياق العالمي للتمويل الأصغر. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى إرشادات مناسبة في التعامل مع المتعثرين ومنهجية التدقيق الصحيحة للحفاظ على السجلات المالية على أساس سنوي في الهند والمملكة العربية السعودية، وإنشاء إطار عمل لإدارة المخاطر. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين الحوكمة، والإدارة المهنية، وتحسين الشفافية الداخلية، وخفض التكاليف، وتحسين استهداف المجموعة ذات الدخل المنخفض، وعدم الاكتفاء بتقديم التمويل والتوسع لتقديم خدمات إضافية لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمقترضين، العمل على توفير بنية تحتية مالية أفضل^(٢).

دراسة الحوال؛ نور النبي؛ واليوسف، تأثير جائحة كوفيد-١٩ على المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية: دراسة استقصائية واسعة النطاق.

ركزت الدراسة على تأثير جائحة فيروس كورونا على الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وقدمت الدراسة بيانات كمية دقيقة حول تأثير الجائحة وتقدم

(1) Abideen, Adewale; Al-Jaafreh, Ali; & Osman, Afzal. (2015). Islamic Microfinance and MSMEs Development in Saudi Arabia. International Journal of Education and Research 3 (9): 59-72.

(2) Al-Aboud, Omar; and Faisal, Syed. (2016). Challenges and Prospects of Microfinance Institutions: A Detailed Study in India and Saudi Arabia. Research Journal of Finance and Accounting 7 (6): 104-8.

توصيات عملية. وهدفت الدراسة لفهم مدى تأثير جائحة كورونا على الشركات الصغيرة والمتوسطة وتوفير سياسات قائمة على البيانات لدعم هذه الشركات خلال الأزمة. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي من خلال استطلاع تم توزيعه على أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة، وكشفت النتائج الرئيسية للدراسة أن ٩٩,٥٪ من الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة التي شملها الاستطلاع تأثرت سلبا بالوباء، مع أكثر من ٦٥٪ أبلغوا عن تأثير كبير جدا على عملياتهم، واضطرت نسبة كبيرة من الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى تسريح موظفيها مؤقتا، وواجه العديد منها تحديات في الوفاء بالالتزامات المالية مثل الإيجارات والرواتب ومدفوعات الموردين. وأوصت الدراسة بتقديم الحكومة الدعم المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة لمساعدتها على التغلب على الأزمة، حيث أشار أكثر من ٨٠٪ من الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة إلى الحاجة إلى دعم مالي إضافي، كما أوصت بالتركيز على العمليات والإدارة، كما أكدت الدراسة على أهمية تبني نماذج الأعمال الإلكترونية، حيث أن عددا كبيرا من الشركات الصغيرة والمتوسطة لم تستخدم الخدمات الإلكترونية قبل الجائحة^(١).

دراسة العليان؛ وساسي، التحديات التي تواجه مؤسسات التمويل الأصغر الإسلامي في المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة لتحليل التحديات التي تواجه التمويل الأصغر الإسلامي في المملكة العربية السعودية، وركزت الدراسة على التمويل الأصغر الإسلامي وقدمت استراتيجيات لتحسينه، حيث تم اجراء الدراسة لمعرفة تحديات المشاريع القائمة على التمويل الأصغر الإسلامي. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي. وتوصلت الدراسة إلى تواجد مشاريع التمويل الأصغر في المملكة العربية السعودية ولكنه بحاجة للمزيد من الجهود، وأن المؤسسات

(1) Alhawal, Hisham; Nurunnabi, Mohammad; and Al-Yousef, Nourah. (2020). The Impact of COVID-19 on SME in Saudi Arabia: A Large-Scale Survey. The General Authority for Small and Medium Enterprises (Monshaat) White Paper 02 | May 2020.

المالية لا تزال تعمل على تطوير مشاريع التمويل الأصغر الإسلامي في المملكة العربية السعودية، كما أظهرت الدراسة وجود صعوبات في تطبيق مشاريع التمويل الأصغر الإسلامي في المملكة العربية السعودية نظرا لنقص المعرفة حول التمويل الأصغر بالإضافة للتحديات المتعلقة بالسياسات الحكومية^(١).

مناقشة الدراسات السابقة

تقدم الدراسات رؤى مختلفة حول التمويل الأصغر وبيئة التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السعودية، خاصة في إطار التمويل الإسلامي. وعلى الرغم من أن كل دراسة تركز على جوانب مختلفة، فإنها تبرز مجتمعةً التحديات والفرص التي تعزز فهمنا لهذا القطاع ومسار تطوره.

فقد تناولت دراسة عبددين والجعافرة وعثمان دور التمويل الأصغر الإسلامي في تعزيز تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السعودية والتي سلطت الضوء على التحديات التي تواجه رواد الأعمال، خاصة في الوصول إلى التمويل. وتماشى توصيات الدراسة بتعزيز العلاقات بين البنوك والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع أهداف رؤية ٢٠٣٠ في تحسين الشمول المالي من خلال تعزيز التواصل والتعاون بين المؤسسات المالية والشركات.

أما دراسة العبود وفيصل والتي أجرت دراسة مقارنة حول التحديات وآفاق مؤسسات التمويل الأصغر في الهند والمملكة العربية السعودية وركزت على قضايا الحوكمة والشفافية وإدارة المخاطر، وتتكامل هذه الدراسة مع أهداف رؤية ٢٠٣٠، وخاصة في تحسين الحوكمة المالية وتوسيع الخدمات لتلبية احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتنوعة.

وفي دراسة الحوال ونور النبي واليوسف والتي ركزت على تأثير جائحة كوفيد-١٩ على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السعودية، وسلطت الضوء على التحديات الكبيرة التي

(1) Al-Alayan, Noor; and Saci, Karima. (2021). Challenges Islamic Microfinance Institutions Faced in Saudi Arabia. PalArch's Journal of Archaeology of Egypt / Egyptology 18 (13):736-47.

واجتهتها هذه المؤسسات خلال الجائحة، مع التركيز بشكل خاص على الحاجة إلى الدعم المالي والتحول الرقمي. وتتوافق توصيات الدراسة باعتماد نماذج الأعمال الإلكترونية مع أهداف برنامج تطوير القطاع المالي ضمن رؤية ٢٠٣٠، الذي يسعى إلى رقمنة الخدمات المالية وتعزيز مرونة قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتناولت دراسة العليان وساسي أيضا التحديات التي تواجه مؤسسات التمويل الأصغر الإسلامية في السعودية، وقد أشارت إلى نقص الوعي والمعرفة حول التمويل الأصغر مما يحد من فعالية هذه المؤسسات، وأكدت الدراسة على أهمية الحملات التثقيفية وزيادة الوعي وهو ما يتماشى مع تركيز رؤية ٢٠٣٠ على تمكين رواد الأعمال من خلال برامج التدريب والدعم.

مصطلحات البحث

يشتمل البحث على المصطلحات التالية:

١. رؤية ٢٠٣٠: خطة استراتيجية تعمل كخارطة طريق لتحقيق التنمية الاقتصادية تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي وتنويع موارد المملكة وتقليل الاعتماد على النفط.
٢. المشاريع متناهية الصغر والصغيرة: المشاريع التي تضم عدداً قليلاً من الموظفين وتحتاج إلى رأس مال صغير نسبياً. ويتم تعريف المنشآت بالاعتماد على عدد الموظفين والإيرادات، حيث أن المنشآت المتناهية الصغر هي التي تضم عمالة من ١-٥ أو بمبيعات لا تزيد عن ٣ ملايين ريال أما المنشآت الصغيرة فهي التي تضم عمالة من ٦ إلى ٤٩ أو مبيعات أكثر من ٣ ملايين وأقل من ٤٠ مليون^(١).
٣. التمويل الإسلامي: الحصول على الأموال من أنسب المصادر المتوفرة من خلال تقديم أموال نقدية أو عينية إلى شخص يتصرف بها بربح معين لمالكها وفق عائد يتوافق مع

(١) منشآت. (٢٠٢٣). مرصد المنشآت الصغيرة والمتوسطة للربع الرابع ٢٠٢٢، تقرير ربعي، الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

الأحكام الشرعية^(١).

١. نظرة عامة على رؤية السعودية ٢٠٣٠

تُعد رؤية السعودية ٢٠٣٠ إطارًا استراتيجيًا طموحًا يهدف إلى تحويل اقتصاد المملكة عن طريق تقليل اعتمادها على النفط، وتنويع أنشطتها الاقتصادية، وتعزيز بيئة اقتصادية أكثر شمولية واستدامة. تم إطلاق الرؤية في عام ٢٠١٦ كخارطة طريق لتحقيق التنمية الاقتصادية وتنويع موارد المملكة والتي تهدف لتحقيق التنمية المستدامة والتخلص من الاعتماد على النفط، وتمت إعادة هيكلة بعض الأجهزة الحكومية لزيادة الكفاءة وتحسين الخدمات المقدمة، كما تم تكليف مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بوضع الآليات لتنفيذ الرؤية، وتم تطوير إطار حوكمة متكامل لتحقيق الرؤية وتفصيل دور الجهات الحكومية، ويهدف الإطار إلى تسهيل التنسيق بين الجهات المعنية وتحفيز المتابعة الفعالة^(٢).

أطلق مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية البرامج التنفيذية للرؤية، وهو مجلس تابع لمجلس الوزراء السعودي ويعنى بالأمور الاقتصادية والتنموية، وتنسيقها على النحو الذي يساعد الدولة على توحيد توجهاتها بكل ما يتعلق بشؤون الاقتصاد والتنمية^(٣).

الأهداف والركائز الاستراتيجية

تهدف الرؤية إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية تشمل التنويع الاقتصادي لتقليل الاعتماد على النفط، وتطوير قطاعات الخدمات العامة مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية والترفيه والسياحة، وتعزيز نمو القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية، وخلق فرص عمل ودعم ريادة الأعمال والابتكار.

(١) قحف، منذر (٢٠٠٤)، مفهوم التمويل في الاقتصاد الإسلامي: تحليل فقهي واقتصادي. المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب. البنك الإسلامي للتنمية. جدة. ص ١٢.

(٢) موقع رؤية ٢٠٣٠: <https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/overview>

(٣) موقع رؤية ٢٠٣٠: <https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps>

الركائز الاستراتيجية

- الرؤية مبنية على ثلاث ركائز رئيسية: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وأمة طموحة:
١. مجتمع حيوي: تركز هذه الركيزة على تعزيز جودة الحياة في السعودية من خلال المبادرات الثقافية والترفيهية، تحسين نظام الرعاية الصحية، وتعزيز الأنشطة الرياضية والترفيهية.
 ٢. اقتصاد مزدهر: يشمل هذا التنوع الاقتصادي، تطوير القطاع الخاص، زيادة الاستثمار الأجنبي، وتعزيز الصناعات غير النفطية مثل السياحة، الترفيه، والطاقة المتجددة.
 ٣. أمة طموحة: تهدف هذه الركيزة إلى تحسين كفاءة الخدمات الحكومية، تعزيز المساءلة، وترسيخ ثقافة الشفافية والفعالية في الإدارة العامة.

البرامج التنفيذية

تُنفذ الرؤية من خلال برامج تنفيذية متعددة ومبادرات، مثل برنامج التحول الوطني، برنامج تطوير القطاع المالي، وبرنامج تحسين جودة الحياة، كل منها يستهدف مجالات محددة من التطوير الاقتصادي والاجتماعي.

أعلن المجلس عن اثنا عشر برنامجًا تنفيذيًا خلال الخمس سنوات الأولى من انطلاق الرؤية، وذلك للمساهمة في تحقيق رؤية السعودية ٢٠٣٠ وأهدافها الاستراتيجية، وتم تصميم برامج تحقيق الرؤية لترجمة هذه الرؤية إلى واقع، حيث يقوم هذه البرامج بمواءمة أنشطتها من خلال خطط التنفيذ المعتمدة التي تسترشد بالأهداف المحددة مسبقًا ومؤشرات الأداء الرئيسية^(١).

برنامج تطوير القطاع المالي

يعد برنامج تطوير القطاع المالي أحد أهم البرامج التنفيذية لتحقيق رؤية السعودية ٢٠٣٠ ويهدف إلى جعل المملكة مركزًا عالميًا للتقنية المالية وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال وتقديم منتجات وخدمات مالية وتطوير النظام المصرفي وتحسين التجربة المصرفية من خلال تطوير قطاع مالي متنوع وفعال يدعم تنمية الاقتصاد الوطني، وتنوع مصادر دخله، وتحفيز

(١) موقع رؤية ٢٠٣٠: <https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps>

الادخار والتمويل والاستثمار، وتطوير وتعميق مؤسسات القطاع المالي، وتطوير السوق المالية السعودية لتكوين سوق مالية متقدمة، وتمكين استراتيجية التقنية المالية^(١)

٢. المشاريع متناهية الصغر والصغيرة في السعودية

تعتبر المشاريع متناهية الصغر والصغيرة أساسية للمشهد الاقتصادي في السعودية، حيث تساهم في خلق فرص العمل والابتكار والتنوع الاقتصادي، وقد أدركت المملكة أهمية هذه المشاريع واتخذت مبادرات متعددة لدعم نموها واستدامتها.

تنتشر المشاريع متناهية الصغر والصغيرة في السعودية في قطاعات متعددة، بما في ذلك التجزئة، التصنيع، الخدمات، والتكنولوجيا. تتميز هذه المشاريع بعملياتها الصغيرة الحجم، قوة العمل المحدودة، ومتطلبات رأس المال النسبية أقل مقارنة بالشركات الكبيرة. على الرغم من حجمها الصغير، تلعب هذه المشاريع دورًا حيويًا في تحفيز الاقتصادات المحلية وتعزيز روح المبادرة. عرفت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة المنشآت بالاعتماد على عدد الموظفين والإيرادات، حيث أن المنشآت المتناهية الصغر هي التي تضم عمالة من ١-٥ أو مبيعات لا تزيد عن ٣ ملايين ريال أما المنشآت الصغيرة فهي التي تضم عمالة من ٦ إلى ٤٩ أو مبيعات أكثر من ٣ ملايين وأقل من ٤٠ مليون أما المنشآت المتوسطة فهي التي تضم عمالة من ٥٠ إلى ٢٤٩ أو مبيعات من ٤٠ مليون وأقل من ٢٠٠ مليون، ويشترط أن يكون السجل التجاري الصادر من وزارة التجارة للمنشأة نشطا.

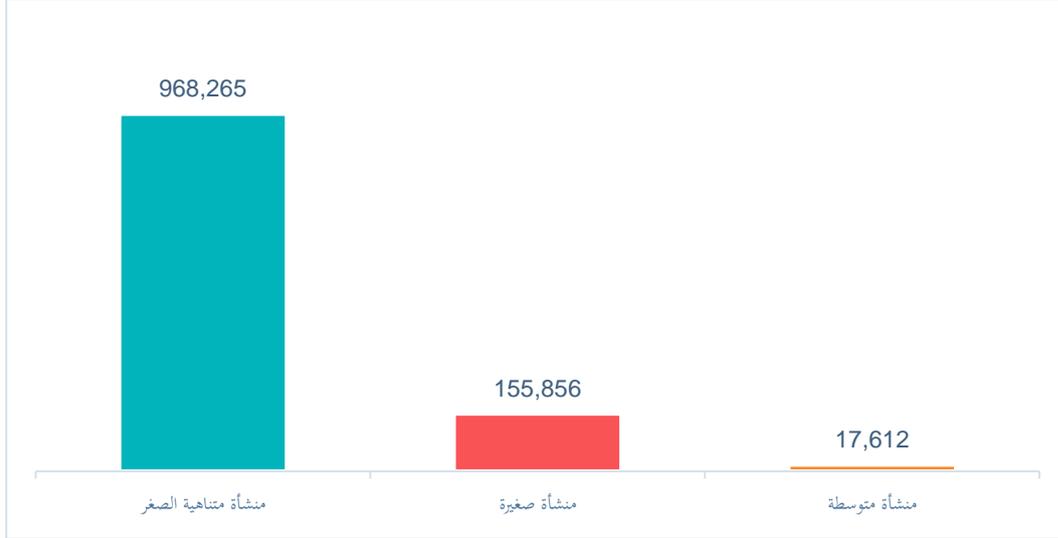
تشكل المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ما نسبته ٩٩,٧% من إجمالي المنشآت في المملكة، وتشكل المنشآت متناهية الصغر النسبة الأكبر من إجمالي نسبة المنشآت في السعودية لتكون حجر أساس للاقتصاد السعودي، إذ بلغ عدد المنشآت متناهية الصغر ٩٦٨,٢٦٥ منشأة تشكل ٨٥% من إجمالي المنشآت المسجلة في السعودية، وبلغ

(١) وثيقة برنامج تطوير القطاع المالي خطة التنفيذ ٢٠٢٢، مقابلة رقم ٧، بتاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٣.

موقع رؤية السعودية ٢٠٣٠. تطوير القطاع المالي. تم الوصول إليه من

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/vrp/financial-sector-development-program>

عدد المنشآت الصغيرة ١٥٥,٨٥٦، تمثل ١٥٪، بينما بلغ عدد المنشآت المتوسطة ١٧,٦١٢ منشأة تشكل ١٪ من إجمالي عدد المنشآت^(١).

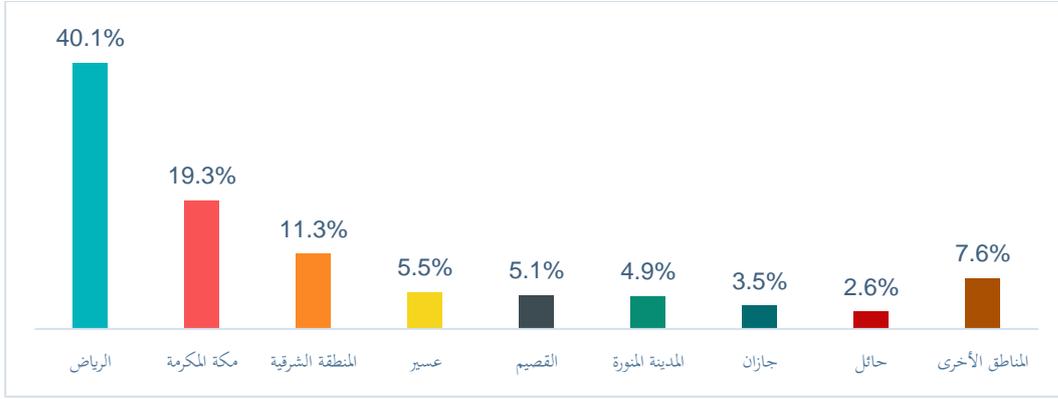


الشكل رقم (١): توزيع المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة حسب حجم المنشأة لعام ٢٠٢٢

وتستحوذ منطقة الرياض على الحصة الأكبر من عدد المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ويفارق شاسع عن بقية المناطق، حيث تحتضن أكثر من ٤٠٪ من المنشآت، يليها منطقة مكة المكرمة بنسبة ١٩٪ من المنشآت، والمنطقة الشرقية بنسبة ١١,٣٪ من المنشآت^(٢).

(١) منشآت. (٢٠٢٣). مرصد المنشآت الصغيرة والمتوسطة للربع الرابع ٢٠٢٢، تقرير ربعي، الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

(٢) منشآت. (٢٠٢٣). مرصد المنشآت الصغيرة والمتوسطة للربع الرابع ٢٠٢٢، تقرير ربعي، الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.



الشكل رقم (٢): توزيع المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة حسب مناطق المملكة

وتواجه المشاريع متناهية الصغر والصغيرة في السعودية عدة تحديات حيث يظل الحصول على التمويل عقبة كبيرة للعديد من هذه المشاريع بسبب المتطلبات الصارمة للضمانات ونقص التاريخ الائتماني، وغالبًا ما تتنافس المشاريع متناهية الصغر والصغيرة مع الشركات الكبرى مما يجعل اختراق السوق أمرًا صعبًا، كما يحد نقص الوعي بالموارد المتاحة ونقص التدريب التجاري من إمكانات النمو للعديد من هذه المشاريع. معالجة هذه التحديات أمر حاسم لتمكين النمو والاستدامة للمشاريع متناهية الصغر في السعودية، وعلى الرغم من هذه التحديات توجد العديد من الفرص للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة حيث توفر المبادرات تحت مظلة رؤية السعودية ٢٠٣٠ أشكالًا متعددة من الدعم بما في ذلك البرامج المالية، حاضنات الأعمال، والتدريب. ويوفر صعود المنصات الرقمية فرصًا جديدة للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة للوصول إلى العملاء وتبسيط العمليات. كما يوفر زيادة الإنفاق الاستهلاكي سوقًا قويًا لمنتجات وخدمات المشاريع متناهية الصغر والصغيرة^(١).

(١) المقابلات التي أجراها الباحث.

٣. تمويل المشاريع متناهية الصغر والصغيرة في السعودية

تُعتبر المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة (MSEs) جزءاً حيوياً من المشهد الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، حيث تسهم بشكل كبير في خلق فرص العمل وتنويع الاقتصاد. وتشمل بيئة التمويل للمشاريع متناهية الصغر في السعودية مزيجاً من المنتجات المصرفية والبرامج الحكومية، وتتراوح هذه المنتجات من التسهيلات المتوافقة مع الشريعة إلى الحلول التمويلية الرقمية التي تهدف إلى تبسيط عملية التمويل للأعمال الصغيرة.

وتبقى البرامج التمويلية المصرفية المصدر الأساسي للتمويل على الرغم من أنها غالباً ما تأتي مع متطلبات صارمة، كما توفر المبادرات الحكومية برامج لدعم المشاريع متناهية الصغر مثل بنك التنمية الاجتماعية وبنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة وبرنامج كفالة وبوابة التمويل مما يعمل على تسهيل العقبات للحصول على التمويل، وأدى ظهور التكنولوجيا المالية إلى تقديم خيارات تمويل مبتكرة، مثل القروض الصغيرة الرقمية، والتي تقدم حلول تمويل أكثر مرونة وسهولة في الوصول للمشاريع متناهية الصغر على الرغم من تكلفتها المرتفعة^(١).

ويُصنّف تمويل المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة في السعودية إلى نوعين رئيسيين: التمويل التنموي والتمويل التجاري. فيركز التمويل التنموي على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بدلاً من الربح، كما يهدف إلى حل مشكلات مثل البطالة ومساعدة المستفيدين على تحقيق الاستقلال المالي، ولا يركز على القروض الاستهلاكية بل يستهدف احتياجات التنمية لمشاريع وأنشطة متنوعة. بينما يهدف التمويل التجاري إلى تحقيق الربح للممولين من خلال تقديم التمويل بعوائد، ويركز على ضمان سداد المقترضين لمبالغ أكبر لتغطية تكاليف التمويل وتحقيق أرباح من خلال توظيف الصيغ الإسلامية المعتمدة مثل المرابحة في التمويلات للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر^(٢).

(١) المقابلات التي أجراها الباحث.

(٢) مقابلة رقم ٦، بتاريخ ٣١ يوليو ٢٠٢٣. مقابلة رقم ١٠، بتاريخ ١ سبتمبر ٢٠٢٣.

نبذة عن القطاع البنكي

يوجد في السعودية ٣٦ بنك منها ١١ بنك محلي و ٣ بنوك رقمية و ٢٢ فرع لبنك أجنبي يشرف عليها البنك المركزي السعودي^(١). وقد شهد القطاع البنكي نموًا حيويًا خلال الفترة السابقة مدعوماً بالمشاريع الحكومية المرتبطة برؤية ٢٠٣٠، وتظهر مؤشرات السلامة المالية مستويات جيدة من رؤوس المال والسيولة وسجل القطاع البنكي مستويات منخفضة من التعثرات، ويعد نمو القطاع مكن دعم للقطاع الخاص وزيادة النمو الاقتصادي خاصة بعد جائحة كوفيد-١٩، وتعافى القطاع من آثار الجائحة مع زيادة مستمرة في تمويل ودعم المنشآت مستفيداً من من التدابير المتخذة من البنك المركزي السعودي وهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت»، حيث أطلقت بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة في عام ٢٠٢١ م تماشياً مع رؤية السعودية ٢٠٣٠ لتحسين بيئة التمويل للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة^(٢).

ولم يتأثر القطاع البنكي في السعودية بشكل كبير بالرغم من التطورات الاقتصادية العالمية خلال الفترة الحالية والضغط التضخمي والسياسة النقدية الشديدة حيث نمت الأصول والائتمان البنكي للقطاع وجاء ذلك مدفوعاً بنمو القروض العقارية والاقتصاد غير النفطي والقروض للقطاع الخاص ليصل نمو الائتمان ١٥% في عام ٢٠٢٢، وتمثل الودائع البنكية مصدر التمويل الرئيسي للبنوك^(٣).

نبذة عن قطاع شركات التمويل

يوجد في السعودية ٥٦ جهة مالية مرخصة من قبل البنك المركزي بدون احتساب

(١) موقع البنك المركزي السعودي، تاريخ ١ ابريل ٢٠٢٣

(٢) البنك المركزي. (٢٠٢٣). تقرير الاستقرار المالي، مقابلة رقم ٧، بتاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٣. مقابلة رقم ٩، بتاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٣.

(٣) موقع صحيفة عكاظ. «ساما»: رغم ارتفاع الفائدة.. تراجع قروض البنوك المتعثرة. تم الوصول إليه من

<https://www.okaz.com.sa/economy/na/2136347>

عدد البنوك المرخصة، من بينها ٤٩ شركات مختصة بممارسة نشاط التمويل^(١).
 في عام ٢٠٢٢، استمر نمو أصول شركات التمويل لتصل ل ٥٧ مليار ريال بنمو قدره ٦,٥% مقارنة بعام ٢٠٢١، ويرجع ذلك لنمو الاقراض غير العقاري وزيادة عدد الشركات المرخصة، وقد ساهم نمو حجم شركات التمويل في إجمالي الائتمان المحلي، وتشكل محفظة الافراد ٧٥% من إجمالي الائتمان المقدم من شركات التمويل مما يشكل أحد نقاط الضعف للقطاع. وشهد قطاع شركات التمويل نموًا في عدد الشركات ورؤوس الأموال بعد التحديات التي واجهها بسبب جائحة كورونا، وكان لبرامج الدعم الحكومي تأثير إيجابي على شركات التمويل. وسجل الائتمان المقدم من شركات التمويل نمو بنسبة ١١% ليصل إجمالي الائتمان المقدم ٧٥ مليار ريال مقارنة ب ٦٨,١ مليار ريال في عام ٢٠٢١. وقد شدد البنك المركزي السعودي على شركات التمويل بتحديث سياسات وإجراءات منح الائتمان لديها؛ لتماشى مع التغييرات المتسارعة في قطاع التمويل والأنشطة التي يتم تمويلها ووضع إجراءات احترازية مناسبة للحد من ارتفاع القروض المتعثرة^(٢).

التسهيلات المقدمة من القطاع المصرفي وشركات التمويل لتمويل المنشآت متناهية الصغر

تحفز الحكومة المؤسسات المالية لتمويل المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة لتحقيق مستهدفات مبادرات رؤية ٢٠٣٠، مما يشكل فرصة كبير خلال الفترة القادمة لتعزيز قدرات الجهات التمويلية والمساهمة في نمو تمويل المنشآت قبل القطاع المالي خاصة شركات التمويل^(٣).

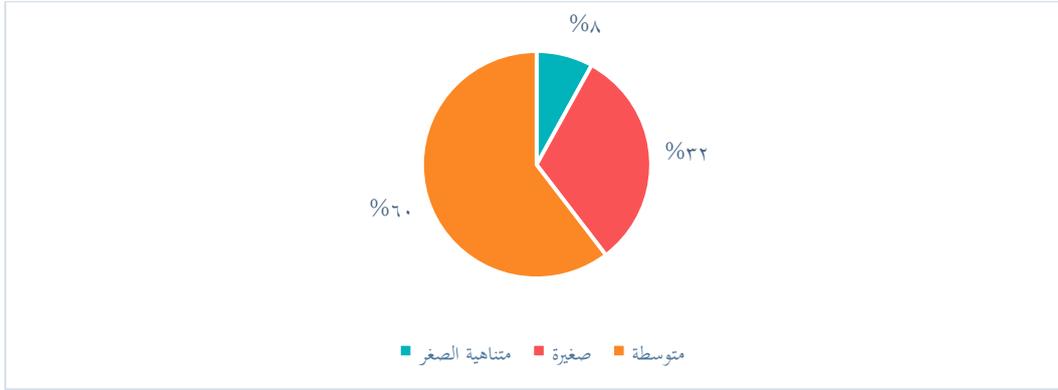
وساهمت المبادرات الحكومية في النمو الملحوظ في تمويل المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من خلال زيادة مستوى الأمان التمويلي مثل تقديم التغطيات الضمانية من قبل برنامج "كفالة" والذي يقوم بتقديم ضمانات التمويل للمنشآت متناهية الصغر

(١) موقع البنك المركزي السعودي، تاريخ ١ ابريل ٢٠٢٣

(٢) تقرير الاستقرار المالي (٢٠٢٣). مقابلة رقم ٨، بتاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٣.

(٣) مقابلة رقم ٩، بتاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٣.

والصغيرة والمتوسطة وتحفيز المؤسسات المالية على تمويل العملاء المؤهلين من المنشآت، ويتفاوت مقدار الحد الأقصى للتغطية وفق المبلغ المقدم، ولا يقل عادة عن ٩٠% من إجمالي المبلغ المدفوع من المؤسسة التمويلية للمنشأة^(١). واستحوزت المنشآت المتوسطة على الحصة الأكبر من التمويل بنسبة ٦٠% يليه المنشآت المتوسطة بنسبة ٣٢% بينما شكل التمويل الممنوح للمنشآت متناهية الصغر ٨% فقط^(٢).



الشكل رقم (٣): توزيع التسهيلات المقدمة من القطاع المصرفي وشركات التمويل

تمويل المنشآت متناهية الصغر لعام ٢٠٢٢ م

نمت التسهيلات المقدمة من القطاع المصرفي للمنشآت في عام ٢٠٢٢ بواقع ١٣% مقارنة بعام ٢٠٢١ حيث بلغت إجمالي التسهيلات ٢١٣,٢ مليار ريال تمثل ٧,٧٠% من إجمالي التسهيلات المقدمة من المصارف، واستمرت التسهيلات المقدمة للمنشآت متناهية الصغر في النمو بواقع ٦٢% مقارنة بعام ٢٠٢١ حيث بلغت ١٥,٢ مليار ريال تمثل ٧% من إجمالي التسهيلات المقدمة من القطاع المصرفي للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة^(٣).

(١) مقابلة رقم ٧، بتاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٣.

(٢) البنك المركزي السعودي. (٢٠٢٣). التقارير الاقتصادية والنشرات. منصة البنك المركزي السعودي للبيانات المفتوحة،

التقارير الإحصائية، <https://www.sama.gov.sa/ar-sa/economicreports/pages/report.aspx>.

(٣) البنك المركزي السعودي. (٢٠٢٣). التقارير الاقتصادية والنشرات. منصة البنك المركزي السعودي للبيانات المفتوحة،

التقارير الإحصائية، <https://www.sama.gov.sa/ar-sa/economicreports/pages/report.aspx>.

كما نمت التسهيلات المقدمة من شركات التمويل للمنشآت بواقع ٨% مقارنة بعام ٢٠٢١ حيث بلغت إجمالي التسهيلات ١٥,٨ مليار ريال تمثل ٢١% من إجمالي التسهيلات المقدمة من شركات التمويل، واستمرت التسهيلات المقدمة للمنشآت متناهية الصغر في النمو بواقع ٧% مقارنة بعام ٢٠٢١ حيث بلغت ٣,١ مليار ريال تمثل ٢٠% من إجمالي التسهيلات المقدمة من شركات التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، وتجدد الإشارة إلى أن الجزء الأكبر من التمويل المقدم للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة يتم عن طريق شركات التمويل^(١).

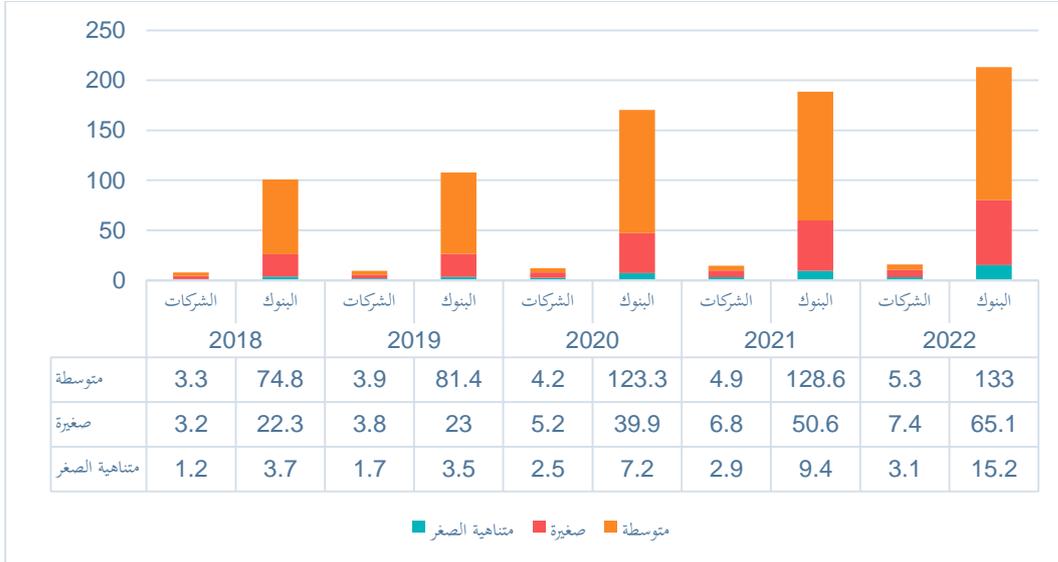
وسجلت إجمالي التسهيلات المقدمة من القطاع المالي للمنشآت نمواً بواقع ١٣% في عام ٢٠٢٢ مقارنة بنسبة ١٠,٧% في عام ٢٠٢١ حيث بلغت إجمالي التسهيلات ٢٢٩ مليار ريال تمثل ٨% من إجمالي التسهيلات المقدمة من القطاع المصرفي وشركات التمويل، واستمرت التسهيلات المقدمة للمنشآت متناهية الصغر في النمو بواقع ٤٩% مقارنة بعام ٢٠٢١ حيث بلغت ١٨ مليار ريال تمثل ٨% من إجمالي التسهيلات المقدمة من القطاع المصرفي وشركات التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، وبلغت التسهيلات المقدمة للمنشآت الصغيرة ٣٢%، والتسهيلات المقدمة للمنشآت المتوسطة ٦٠% وبذلك تستحوذ على النسبة الأكبر^(٢).

(١) البنك المركزي السعودي. (٢٠٢٣). التقارير الاقتصادية والنشرات. منصة البنك المركزي السعودي للبيانات المفتوحة،

التقارير الإحصائية.، <https://www.sama.gov.sa/ar-sa/economicreports/pages/report.aspx>

(٢) البنك المركزي السعودي. (٢٠٢٣). التقارير الاقتصادية والنشرات. منصة البنك المركزي السعودي للبيانات المفتوحة،

التقارير الإحصائية.، <https://www.sama.gov.sa/ar-sa/economicreports/pages/report.aspx>



الشكل رقم (٤): التمويل المقدم من القطاع المالي للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (مليار)

القروض المتعثرة للقطاع البنكي وقطاع شركات التمويل

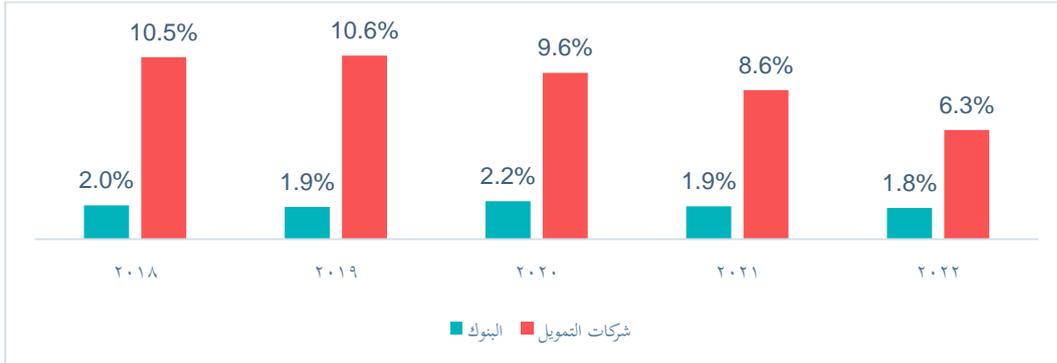
تراجع معدل القروض المتعثرة في القطاع البنكي خلال العام ٢٠٢٢، إذ بلغ ١,٨%، بعد أن كانت نسبة القروض المتعثرة عام ٢٠٢١ نحو ١,٩%، ويرجع انخفاض معدل القروض المتعثرة لمتانة البنوك المحلية والمعايير العالية للإقراض، إضافة إلى أن معظم الإقراض البنكي كان على شكل قروض ذات سعر فائدة ثابت، وهو ما يحدّ من حدوث مخاطر ارتفاع أسعار الفائدة^(١).

كما واصلت نسبة القروض المتعثرة لشركات التمويل انخفاضها لتصل ل ٦,٣% في عام ٢٠٢٢ مقارنة ب ٨,٦% في عام ٢٠٢١ مما يعكس تحسن مخاطر الائتمان، يعزى هذا الانخفاض إلى انتعاش الاقتصاد وبرامج الدعم الحكومي مثل برنامج تأجيل الدفعات ضمن مبادرات التخفيف من آثار جائحة كورونا لتخفيف العبء على المنشآت متناهية الصغر

(١) مقابلة رقم ٧، بتاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٣.

والصغيرة والمتوسطة.

ويشكل قطاع الأفراد الحصة الأكبر من القروض المتعثرة بنسبة ٥٢%، تليه المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بنسبة ٣٧%، والشركات الأخرى بنسبة ١١%^(١).



الشكل رقم (٥): نسبة القروض المتعثرة للقطاع المالي خلال الفترة ٢٠١٨ -

٢٠٢٢

تلعب المنشآت الصغيرة والمتوسطة دورًا مهمًا في الاقتصاد الوطني وتشكل نسبة كبيرة من المنشآت في المملكة، ويتضمن قطاع التمويل في السعودية القطاع البنكي وقطاع شركات التمويل، وقد شهد القطاع نموًا حيويًا بفضل مشاريع رؤية ٢٠٣٠، ويتميز بمستويات جيدة من السلامة المالية، كما يتضح سعي السعودية لاحداث نقلة كبيرة في الاقتصاد وتفعيل أكبر لدور المنشآت والمشاريع متناهية الصغر حيث شملت البرامج التنفيذية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ العديد من الأهداف مثل زيادة حصة الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي، وزيادة مساهمة القطاع الخاص والمنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد، بالإضافة للأهداف المرتبطة بالتنمية المجتمعية مثل زيادة مساهمة الأسر المنتجة في الاقتصاد، وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وتمكين المنظمات غير الربحية من تحقيق أثر أعمق.

(١) البنك المركزي. (٢٠٢٣). تقرير الاستقرار المالي

برامج تمويل المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة

فيما يلي أمثلة بعض البرامج المقدمة لتمويل المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة في المملكة العربية السعودية:

برنامج تمويل المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، مصرف الراجحي

يقدم مصرف الراجحي برامج تمويلية مخصصة للمنشآت متناهية الصغر ففي عام ٢٠٢٢ بلغت محفظة تمويل هذه المنشآت حوالي ١٣ مليار ريال، وتشمل الحلول التمويلية المتنوعة تمويل التجارة الإلكترونية وتمويل نقاط البيع والأقساط عبر القنوات الرقمية، وشكل التمويل للمنشآت متناهية الصغر ٢,٣% من إجمالي التمويلات في الميزانية العمومية للمصرف. ويسعى مصرف الراجحي إلى دعم تحقيق أهداف رؤية "المملكة ٢٠٣٠" وتعزيز الاقتصاد غير النفطي بالمملكة، بما يساعد في نمو وتطوير المنشآت الصغيرة من خلال شراكات استراتيجية وبرامج تمويل متنوعة للمساهمة في سد فجوة التمويل في القطاع في ظل توقع استمرار نمو قطاع المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في السعودية، كما يسعى المصرف لتطوير ورقمنة أنظمتها الأساسية وتحسين مسار منتجاته وعملياته بما يتماشى مع استراتيجية "مصرف المستقبل". ويعمل المصرف على تطوير الشراكات مع الكيانات شبه الحكومية وكذلك القطاع الخاص لتنمية مصادر وفرص التمويل لقطاع المنشآت متناهية الصغر والصغيرة^(١).

برنامج المنتجات التمويلية للمنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر، البنك الفرنسي

يتم تقديم منتجات ائتمانية للعملاء أصحاب المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر والذين يعملون في صناعات معينة مثل التسهيلات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، تسهيلات تمويلية، اعتمادات الاستيراد وخطابات الضمان. ويتم تقديم التمويل من خلال التورق والمراجعة، بتمويل يصل لثلاثة ملايين ريال بمدة تصل إلى ستين شهراً، ويبدأ معدل

(١) موقع مصرف الراجحي، تقرير المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة

https://www.alrajhibank.com.sa/ir23/ar/services/pdf/msme_business.pdf

النسبة السنوي من ٣% إلى ١١,٥%، ورسوم إدارية تبدأ من ١,٥% إلى ٥%^(١).

برنامج تمويل المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة، بنك الخليج الدولي

يقدم بنك الخليج الدولي بالشراكة مع بنك التنمية الاجتماعية أحد حلول التقنية المالية للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة ويعمل البنك على استخدام التقنية المالية لمعالجة الطلبات من أجل تقديم التمويل بسهولة ومرونة. وتشمل برامج التمويل تمويل رأس المال العامل أو تمويل طويل الأجل للمنشآت متناهية الصغر، ويشترك البنك بأن تكون المنشأة قائمة بما لا يقل عن عامين، وتتراوح قيمة التمويل بين مئة ألف ريال سعودي وتصل لثلاثة ملايين ريال سعودي، بفترات سداد تصل إلى ستة وثلاثين شهراً^(٢).

ممكنات المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة في السعودية

تشهد المملكة العربية السعودية تطوراً ملحوظاً في مجال توفير الدعم اللازم للمشاريع

المتناهية الصغر والصغيرة

أولاً: برامج توفير منتجات متخصصة للمشاريع تدعم برامج التمويل

في إطار جهود المملكة العربية السعودية لتطوير وتنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، تم إطلاق العديد من البرامج والمبادرات الحكومية التي توفر منتجات وخدمات تمويلية متخصصة لهذا القطاع الحيوي. ويُعد توفير التمويل أحد الأدوات المهمة في تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً من قبل الجهات الحكومية والمؤسسات المالية بهذا القطاع الحيوي، نظراً لدوره المحوري في خلق فرص العمل وتحفيز النمو الاقتصادي. في هذا السياق، تم إطلاق العديد من البرامج والمبادرات التي تهدف إلى تسهيل حصول المشروعات الصغيرة

(١) موقع البنك السعودي الفرنسي، المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

<https://www.alfransi.com.sa/arabic/business/business-banking-group/-small-amp-medium-enterprises>

(٢) موقع بنك الخليج الدولي، تمويل سريع للمنشآت المتناهية الصغر والصغيرة في السعودية.

<https://www.gib.com/ar/msme>

والمتوسطة على التمويل اللازم لتطوير أنشطتها وتميئتها. من أبرز هذه البرامج:

١. برنامج "فنتك السعودية":

يعتبر برنامج "فنتك السعودية" مبادرة حكومية تهدف إلى تطوير البيئة التنظيمية والتشريعية لتقنية التمويل الرقمي (الفنتك) في المملكة. يأتي هذا البرنامج ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تسعى إلى تعزيز الشمول المالي وتطوير الخدمات المالية الرقمية. ويركز برنامج "فنتك السعودية" على توفير حلول تمويلية رقمية مبتكرة للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، بما في ذلك التمويل عبر المنصات الإلكترونية والتمويل الجماعي والتمويل التشاركي. كما يهدف البرنامج إلى تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لتطوير هذه الحلول التمويلية الرقمية وتمكين المشروعات الصغيرة من الوصول إلى التمويل بسهولة وكفاءة^(١).

٣. بوابة التمويل:

بوابة التمويل هي منصة إلكترونية أطلقها بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وهي جهة حكومية مسؤولة عن تنمية وتطوير قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة. تهدف البوابة إلى ربط المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بالجهات التمويلية المختلفة وتمكينها من الحصول على التمويل المناسب. ومن خلال البوابة، يمكن للمنشآت التقديم على مجموعة من المنتجات التمويلية التي يوفرها بنك المنشآت، بما في ذلك التمويل متناهي الصغر وتمويل رأس المال العامل وتمويل لأجل والتمويل بحد ائتماني متجدد وتمويل المتاجر الإلكترونية والبطاقة الائتمانية للمنشآت. وبالإضافة إلى ذلك، تربط البوابة المنشآت الراغبة بالحصول على التمويل مع الجهات التمويلية الأخرى في السوق، مما يمكنهم من اختيار العروض التمويلية الأنسب لاحتياجاتهم^(٢).

(١) موقع Fintech Saudi - فنتك السعودية. تم الوصول إليه من <https://fintechsaudi.com/?lang=ar>

(٢) موقع بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة. بوابة التمويل. تم الوصول إليه من

<https://tamweel.smebank.gov.sa/ar/about>

٣. برنامج ضمان التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (كفالة):

برنامج "كفالة" هو أحد أبرز هذه المبادرات، والذي يُعد من أهم برامج الضمان الحكومية في المملكة العربية السعودية. يتم تنفيذ هذا البرنامج من قبل بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وهي جهة حكومية تُعنى بدعم ورعاية هذا القطاع الحيوي. ويهدف برنامج "كفالة" إلى تسهيل حصول المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، بما فيها رواد الأعمال، على التمويل اللازم لتطوير أنشطتهم وتوسيع أعمالهم. وذلك من خلال توفير الضمانات اللازمة للجهات المالية المقدمة للتمويل، بما يُقلل من المخاطر المرتبطة بهذه القروض^(١)؛ فبرنامج "كفالة" لا يقوم بتقديم التمويل بشكل مباشر، وإنما يقوم بإصدار كفالات لصالح جهات التمويل المتعاونة مع البرنامج. وبموجب هذه الكفالات، يتم ضمان نسبة من مخاطر التمويل الممنوح للمنشأة، مما يُسهل من فرص حصولها على التمويل اللازم من هذه الجهات.

٤. برنامج "مزايا" - الخدمات المخفّضة:

برنامج "مزايا" الذي تُديره الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" يعني بدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة. ويهدف برنامج "مزايا" إلى دعم نمو وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير خدمات متنوعة ومميزة بأسعار تنافسية ومدعومة جزئياً أو كلياً. ويتم ذلك من خلال التعاقد مع القطاع الخاص لتقديم هذه الخدمات عبر منصة "مزايا" الإلكترونية. تشمل الخدمات المقدمة في إطار برنامج "مزايا" مجالات متعددة، كالتدريب والاستشارات الإدارية والقانونية والتسويقية، إضافة إلى خدمات البنية التحتية والتكنولوجيا والتمويل. وتهدف هذه الخدمات إلى المساهمة في نمو وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتحسين جودة الخدمات المقدمة لها^(٢).

(١) موقع برنامج كفالة. تم الوصول إليه من <https://www.kafalah.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>

(٢) موقع الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت). برنامج مزايا - الخدمات المخفّضة تم الوصول إليه من

<https://monshaat.gov.sa/node/12847#accelerator-criteria>

ثانياً: برامج بناء القدرات والتدريب والتوعية

هناك العديد من البرامج والمبادرات التي تقدمها الجهات الحكومية والمؤسسات غير الربحية لبناء قدرات ودعم هذه المنشآت. وفيما يلي عدداً من البرامج والخدمات:

١. خدمات التدريب من أكاديمية منشآت:

تقوم الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" بتقديم مجموعة متنوعة من البرامج التدريبية من خلال أكاديمية منشآت. تهدف هذه البرامج إلى تطوير وبناء قدرات ومهارات رواد الأعمال وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة. تشمل هذه البرامج التدريبية مجالات متنوعة كالإدارة والتسويق والتمويل والفنية، بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو والتوسع والاستدامة. كما توفر "أكاديمية منشآت" برامج تدريبية وتوعية في مجالات زيادة الأعمال والتخطيط المالي وتطوير المهارات الأساسية لأصحاب المشاريع^(١).

٢. برامج بناء القدرات:

يقدم بنك التنمية الاجتماعية حزمة من الخدمات التمكينية لبناء قدرات العملاء من خلال البرامج التدريبية النوعية والاستشارات والإرشاد. يستهدف البرنامج الأفراد لبناء قدراتهم ابتداءً من التوعية بأهمية العمل الحر وبلورة فكرة المشروع وحتى تأسيس وتشغيل المشروع ودعم استدامته ونموه وتسويقه للعملاء^(٢).

٣. برنامج أمبريتك لرواد الأعمال:

يقدم بنك التنمية الاجتماعية برنامج أمبريتك، وهو البرنامج الدولي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد). يهدف البرنامج إلى تطوير وتعزيز القدرات والكفاءات الريادية الشخصية وبناء منشآت "المتناهية الصغر، الصغيرة والمتوسطة الحجم"

(١) موقع الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت). خدمات التدريب (أكاديمية منشآت). تم الوصول إليه من

<https://monshaat.gov.sa/node/5257>

(٢) موقع بنك التنمية الاجتماعية. بناء القدرات. تم الوصول إليه من

<https://www.sdb.gov.sa/ar-sa/individual/individual-support/support-product/building-abilities>

مستدامة وتنافسية^(١).

ثالثاً: برامج توفير مواقع وتسويق المنتجات

١. برامج مركز دلي للأعمال:

يقدم المركز الذي أنشأه بنك التنمية الاجتماعية حزمة متكاملة من الخدمات المساندة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، من خلال برامج تطويرية وبناء القدرات والاستشارات والتدريب وتحفيز شبكات التواصل المهني. كما ينظم ورش عمل متخصصة في قطاعات السوق النوعية لمساعدة رواد الأعمال في مشاريعهم. تم إنشاء مركز دلي للأعمال في الرياض في الربع الأول من عام ٢٠١٦ لتحقيق رؤية بنك التنمية الاجتماعية في تقديم الخدمات غير المالية لأصحاب المنشآت الصغيرة^(٢).

٢. برنامج أكشاك تجار:

هذا البرنامج مقدم من صندوق تنمية الموارد البشرية، وهو مبادرة حكومية تهدف إلى دعم الأسر المنتجة ورواد الأعمال من خلال توفير أماكن مخصصة (أكشاك) لعرض ومبيع منتجاتهم في الجهات الحكومية والشركات الكبرى. ويعد هذا البرنامج الوسيلة الأمثل لدعم هذه الفئات والوصول إلى شريحة عملاء أكبر، مما يساهم في تنويع الخدمات المقدمة للموظفين وتقديم الخدمة الاجتماعية للأسر المنتجة. ويستهدف البرنامج الأفراد والمنشآت^(٣).

٣. جادة ٣٠:

هي مبادرة من بنك التنمية الاجتماعية تهدف إلى تحويل بعض أجزاء فروع البنك إلى مساحات ومناطق أعمال متنوعة لعملاء البنك، وبيئة داعمة لمجتمع ريادة الأعمال في المناطق. الهدف هو خلق فرص لمشاريع جديدة وزيادة فرص استدامة المشاريع الممولة، وسط

(١) موقع بنك التنمية الاجتماعية. برامج الدعم والتوعية. تم الوصول إليه من <https://www.sdb.gov.sa/ar-sa/facilities/facilities-support/support-product>

(٢) موقع بنك التنمية الاجتماعية. برامج دلي. تم الوصول إليه من <https://www.sdb.gov.sa/ar-sa/facilities/facilities-support/support-product/dulani>

(٣) موقع تسعة أعشار. تم الوصول إليه من <https://tojjarbooths.910ths.sa>

مجتمع نابض بالحياة بما يتماشى مع رؤية ٢٠٣٠. وتوفر جادة ٣٠ كافة احتياجات رواد الأعمال والعمل الحر من خلال برامج متنوعة لتطوير المهارات، بالإضافة إلى مساحات عمل متنوعة وخدمات دعم الأعمال الأخرى^(١).

٤. دور رؤية السعودية في تمكين تمويل المشاريع متناهية الصغر والصغيرة

لعبت رؤية السعودية ٢٠٣٠ دورًا تحويليًا في تعزيز بيئة التمويل للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة. لقد كانت المبادرات الاستراتيجية والبرامج الرئيسية في الرؤية أدوات فعالة في معالجة التحديات المالية التي تواجه هذه المشاريع وخلق نظام بيئي مالي أكثر دعمًا وشمولًا.

تأثير رؤية السعودية ٢٠٣٠

تمويل المشروعات متناهية الصغر والصغيرة في السعودية له أثر مهم على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في السعودية، ويلعب دورًا كبيرًا في منظومة التنمية ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية، والتي تسهم بنسبة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي وتوليد الوظائف، وتهدف السعودية لزيادة مساهمتها وفقًا لرؤية المملكة ٢٠٣٠، فدعم المشاريع متناهية الصغر والصغيرة يعزز التنوع والاستقرار الاقتصادي ويسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠^(٢).

يقدم بنك التنمية الاجتماعية في السعودية برامج تمويل للأفراد وأصحاب الأعمال لتحسين ظروف المعيشة ودعم الأسر، كما يشجع على تنمية قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة من خلال البرامج التمويلية والتدريب، بالإضافة لبرنامج كفالة والذي يلعب دورًا كبيرًا في توفير التمويل ودعم الأعمال، مما يسهم في توفير الوظائف ورفع مستوى الدخل. ويعد رفع مستوى الشمول المالي في المملكة أحد الأهداف الاستراتيجية لبنك التنمية الاجتماعية ويسعى لتحقيقه ويساهم في تنمية مستدامة من خلال دعم برامج التمويل

(١) موقع بنك التنمية الاجتماعية. برامج جادة ٣٠. تم الوصول إليه من -<https://www.sdb.gov.sa/ar-sa/facilities/facilities-support/support-product/>

(٢) مقابلة رقم ٦، بتاريخ ٣١ يوليو ٢٠٢٣. مقابلة رقم ١٠، بتاريخ ١ سبتمبر ٢٠٢٣.

الإسلامي التي بدورها تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال ٩ من أصل ١٧ هدفاً من أهدافها. وقد قدم بنك التنمية الاجتماعية خلال عام ٢٠٢٢ أكثر من ١٣٠ ألف تمويل بقيمة ١٠,٦ مليار ريال سعودي تنوعت بين تمويل الأفراد وتمويل العمل الحر وتمويل الأعمال^(١).

وقد أدى برنامج تطوير القطاع المالي، وهو مبادرة رئيسية تحت رؤية ٢٠٣٠، إلى تطوير مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المالية التي تلبي احتياجات المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والتي تشمل تقديم خيارات تمويل متوافقة مع الشريعة وتوفير حلول مالية رقمية ومنتجات مخصصة، كما عملت رؤية ٢٠٣٠ على تحسينات كبيرة في الإطار التنظيمي للتسهيل على المشاريع متناهية الصغر والصغيرة الوصول إلى التمويل من خلال مبادرات مثل بوابة التمويل وبرنامج كفالة، كما يتم العمل على السياسات الداعمة لتقليل العقبات أمام دخول الأعمال الجديدة وتسهيل الوصول إلى الائتمان بشكل أكبر مثل اطلاق المركز الوطني للتنافسية^(٢).

وتركز الرؤية على التحول الرقمي، الذي أدى إلى انتشار حلول التكنولوجيا المالية التي توفر خيارات تمويل مبتكرة وسهلة الوصول للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة، والعمل على دعم المنصات الرقمية في تبسيط عملية الحصول على التمويل وتقليل أوقات المعالجة وتحسين إمكانية العامة للخدمات المالية وإنشاء البيئة التجريبية التشريعية التابعة للبنك المركزي لدعم تطوير قطاع التقنية المالية في المملكة^(٣).

(١) موقع بنك التنمية الاجتماعية. الملتقى الدوري الثاني. تم الوصول إليه من -<https://staging.sdb.gov.sa/ar>

sa/About-Us/الاحبار-والفعاليات-(١)/Our-News/بنك-التنمية-الاجتماعية-بنظم-الملتقى-الدوري-الثاني

(٢) وثيقة برنامج تطوير القطاع المالي خطة التنفيذ ٢٠٢٢، مقابلة رقم ٧، بتاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٣.

موقع رؤية السعودية ٢٠٣٠. تطوير القطاع المالي. تم الوصول إليه من

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/vrp/financial-sector-development-program>

(٣) موقع البنك المركزي السعودي، البيئة التجريبية التشريعية. تم الوصول إليه من -<https://www.sama.gov.sa/ar>

sa/services/sandbox/pages/introduction.aspx

وقد ركزت المبادرات تحت رؤية السعودية ٢٠٣٠ أيضاً على زيادة الوعي وتوفير التعليم لرواد الأعمال حول الموارد المالية المتاحة، وقد ساهمت برامج التدريب ورش العمل والحملات الإعلانية في تمكين المشاريع متناهية الصغر والصغيرة بالمعرفة والمهارات اللازمة للتنقل بفعالية في البيئة المالية، ومن المبادرات المتعلقة مبادرة فنتك السعودية ومبادرة البنوك السعودية إضافة لمبادرات الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وبنك التنمية الاجتماعية. ساهمت رؤية السعودية ٢٠٣٠ في تيسير الوصول المالي للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة من خلال الشراكات الاستراتيجية حيث أدى التعاون بين الكيانات الحكومية المؤسسات المالية واللاعبين في القطاع الخاص إلى خلق شراكات استراتيجية تعزز توافر خيارات التمويل للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة مثل اطلاق بوابة التمويل، إضافة للضمانات والدعم الحكومي وتوفير برامج مثل برنامج كفالة ضمانات حكومية للمؤسسات المالية مما يقلل من المخاطر المرتبطة بالإقراض للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة ويشجع البنوك على تقديم شروط أكثر ملاءمة،

وتُعد برامج تمويل المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة في السعودية جزءاً أساسياً من أهداف التنوع الاقتصادي والتنمية الاجتماعية للمملكة، وتسهم المبادرات الاستراتيجية والسياسات الداعمة تحت مظلة رؤية ٢٠٣٠ في تحويل مشهد التمويل، مما يخلق بيئة اقتصادية أكثر شمولية واستدامة لهذه المشاريع. ولقد كان لبرامج التمويل تأثير كبير على دعم المشاريع، وتحسين ظروف المعيشة، وتعزيز التنمية المستدامة في السعودية. حيث تسهم المشاريع الصغيرة بنسبة ٢١% في الناتج المحلي الإجمالي للسعودية و٥٣% في خلق فرص العمل وتهدف الحكومة إلى زيادة هذه النسبة إلى ٣٥% بحلول عام ٢٠٣٠. كما ساعدت برامج كفالة في توفير أكثر من ١,٧ مليون وظيفة جديدة مما يدعم توسيع نطاق المشاريع الصغير، وتسعى مبادرات البنك المركزي السعودي وبنك التنمية الاجتماعية إلى زيادة الشمول المالي وتقديم خدمات مالية مستدامة تستهدف البرامج رواد الأعمال ومستفيدي الضمان الاجتماعي والأسر المنتجة مما يعزز فرصهم الاقتصادية ومستوى معيشتهم.

الخاتمة

يسلط البحث الضوء على الدور الكبير لرؤية السعودية ٢٠٣٠ في تحويل بيئة التمويل للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة في السعودية. فقد لعبت رؤية السعودية ٢٠٣٠ دورًا محوريًا في تمكين تمويل المشاريع متناهية الصغر والصغيرة في السعودية. لقد أدت المبادرات الاستراتيجية والبرامج تحت مظلة الرؤية إلى تحسين بيئة التمويل بشكل كبير للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة، مما ساهم في تحقيق أهداف التنوع الاقتصادي والتنمية للمملكة. ويعد استمرار الجهود عامل مهم لتعزيز الوصول المالي والدعم لهذه المشاريع حاسمة للحفاظ على هذا الزخم الإيجابي وتحقيق أهداف الرؤية طويلة الأمد.

أبرز النتائج

تشمل النتائج الرئيسية:

١. أدت رؤية السعودية ٢٠٣٠ إلى تطوير منتجات وخدمات مالية متنوعة وشاملة مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات المشاريع متناهية الصغر والصغيرة.
٢. لقد سهلت التحسينات التنظيمية ومبادرات التحول الرقمي التي تقوم بها الرؤية الوصول إلى التمويل للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة.
٣. لعبت الشراكات الاستراتيجية وبرامج الدعم الحكومية دورًا حاسمًا في تقليل الحواجز المالية وزيادة توافر الائتمان للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة.

التوصيات

يقترح البحث التوصيات التالية:

١. تعزيز الوعي والتدريب: زيادة الجهود لتثقيف رواد الأعمال حول الموارد المالية المتاحة وتوفير التدريب على إدارة المال.
٢. تقوية حلول التكنولوجيا المالية: مواصلة دعم تطوير وتبني حلول التكنولوجيا المالية لتوفير خيارات تمويل أكثر سهولة ومرونة للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة.
٣. توسيع برامج الدعم الحكومية: تعزيز وتوسيع البرامج الحكومية مثل برنامج كفالة لتوفير دعم أكثر شمولية للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة.
٤. تعزيز التعاون: تشجيع التعاون الأكبر بين الكيانات الحكومية، المؤسسات المالية، والقطاع الخاص لخلق نظام بيئي مالي أكثر تماسكاً ودعمًا للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة.

المراجع

- ١ . البنك المركزي السعودي. (٢٠٢٣). التقارير الاقتصادية والنشرات. منصة البنك المركزي السعودي للبيانات المفتوحة، التقارير الإحصائية.، <https://www.sama.gov.sa/ar-sa/economicreports/pages/report.aspx>
- ٢ . البنك المركزي السعودي. (٢٠٢٣). التقارير الاقتصادية والنشرات. منصة البنك المركزي السعودي للبيانات المفتوحة، التقارير الإحصائية.، <https://www.sama.gov.sa/ar-sa/economicreports/pages/report.aspx>
- ٣ . البنك المركزي السعودي. (٢٠٢٣). التقارير الاقتصادية والنشرات. منصة البنك المركزي السعودي للبيانات المفتوحة، التقارير الإحصائية.، <https://www.sama.gov.sa/ar-sa/economicreports/pages/report.aspx>
- ٤ . البنك المركزي السعودي. (٢٠٢٣). التقارير الاقتصادية والنشرات. منصة البنك المركزي السعودي للبيانات المفتوحة، التقارير الإحصائية.، <https://www.sama.gov.sa/ar-sa/economicreports/pages/report.aspx>
- ٥ . البنك المركزي. (٢٠٢٣). تقرير الاستقرار المالي
- ٦ . البنك المركزي. (٢٠٢٣). تقرير الاستقرار المالي.
- ٧ . تقرير الاستقرار المالي (٢٠٢٣).
- ٨ . مقابلة رقم ٦، بتاريخ ٣١ يوليو ٢٠٢٣.
- ٩ . مقابلة رقم ٧، بتاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٣.
- ١٠ . مقابلة رقم ٨، بتاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٣.
- ١١ . مقابلة رقم ٩، بتاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٣.
- ١٢ . مقابلة رقم ١٠، بتاريخ ١ سبتمبر ٢٠٢٣.

١٣. منشآت. (٢٠٢٣). مرصد المنشآت الصغيرة والمتوسطة للربع الرابع ٢٠٢٢، تقرير ربعي، الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
١٤. موقع Fintech Saudi - فنتك السعودية. تم الوصول إليه من <https://fintechsaudi.com/?lang=ar>
١٥. موقع البنك السعودي الفرنسي، المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. <https://www.alfransi.com.sa/arabic/business/business-banking-group/-small-amp-medium-enterprises>
١٦. موقع البنك المركزي السعودي، تاريخ ١ ابريل ٢٠٢٣
١٧. موقع الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت). برنامج مزايا - الخدمات المخفّضة تم الوصول إليه من <https://monshaat.gov.sa/node/12847#accelerator-criteria>
١٨. موقع الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت). خدمات التدريب (أكاديمية منشآت). تم الوصول إليه من <https://monshaat.gov.sa/node/5257>
١٩. موقع برنامج كفالة. تم الوصول إليه من <https://www.kafalah.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>
٢٠. موقع بنك التنمية الاجتماعية. الملتقى الدوري الثاني. تم الوصول إليه من <https://staging.sdb.gov.sa/ar-sa/About-Us> /الاجتماعية-التنمية-بنك-News/الاجتماعية-التنمية-بنك-News
٢١. موقع بنك التنمية الاجتماعية. برامج الدعم والتوعية. تم الوصول إليه من <https://www.sdb.gov.sa/ar-sa/facilities/facilities-support/support-product>
٢٢. موقع بنك التنمية الاجتماعية. برامج جادة ٣٠. تم الوصول إليه من <https://www.sdb.gov.sa/ar-sa/facilities/facilities-support/support-product>

٢٣. موقع بنك التنمية الاجتماعية. برامج دلي. تم الوصول إليه من
<https://www.sdb.gov.sa/ar-sa/facilities/facilities-support/support-product/dulani>
٢٤. موقع بنك التنمية الاجتماعية. بناء القدرات. تم الوصول إليه من
<https://www.sdb.gov.sa/ar-sa/individual/individual-support/support-product/building-abilities>
٢٥. موقع بنك الخليج الدولي، تمويل سريع للمنشآت المتناهية الصغر والصغيرة في السعودية.
<https://www.gib.com/ar/msme>
٢٦. موقع بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة. بوابة التمويل. تم الوصول إليه من
<https://tamweel.smebank.gov.sa/ar/about>
٢٧. موقع تسعة أعشار. تم الوصول إليه من <https://tojjarbooths.910ths.sa>
٢٨. موقع رؤية ٢٠٣٠: <https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps>
٢٩. موقع رؤية السعودية ٢٠٣٠. الاقتصاد والأعمال. تم الوصول إليه من
<https://www.vision2030.gov.sa/ar/progress/business-economy>
٣٠. موقع رؤية السعودية ٢٠٣٠. تطوير القطاع المالي. تم الوصول إليه من
<https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/vrp/financial-sector-development-program>
٣١. موقع صحيفة عكاظ. «ساما»: رغم ارتفاع الفائدة.. تراجع قروض البنوك المتعثرة. تم الوصول إليه من <https://www.okaz.com.sa/economy/na/2136347>
٣٢. موقع مصرف الراجحي، تقرير المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة
https://www.alrajhibank.com.sa/ir23/ar/services/pdf/msme_business.pdf
٣٣. وثيقة برنامج تطوير القطاع المالي خطة التنفيذ ٢٠٢٢.
34. Abideen, Adewale; Al-Jaafreh, Ali; & Osman, Afzal. (2015). Islamic Microfinance and MSMEs Development in Saudi Arabia. International Journal of Education and Research 3 (9): 59–72.

-
35. Al-Aboud, Omar; and Faisal, Syed. (2016). Challenges and Prospects of Microfinance Institutions: A Detailed Study in India and Saudi Arabia. *Research Journal of Finance and Accounting* 7 (6): 104–8.
 36. Al-Alayan, Noor; and Saci, Karima. (2021). Challenges Islamic Microfinance Institutions Faced in Saudi Arabia. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt / Egyptology* 18 (13):736-47.
 37. Alhawal, Hisham; Nurunnabi, Mohammad; and Al-Yousef, Nourah. (2020). The Impact of COVID-19 on SME in Saudi Arabia: A Large-Scale Survey. The General Authority for Small and Medium Enterprises (Monshaat) White Paper 02 | May 2020.